

(قالت شهد لنفسها: دائماً المواعيد المحددة، إنها مسألة محيرة فعلاً). عاد زوجها ذات مرة لأنه كان قد نسي شيئاً في البيت. أو ربما لأن الجيران أخبروه بحكاية الرجل الذي يحضر إليها بمجرد ذهابه إلى عمله. وجدهما الزوج في الفراش هي تحت وهو فوقها. شاهد الزوج فخذي زوجته مرفوعان وبداخلهما مؤخرة هذا الغريب، جن جنونه، قتل الزوجة وعجن إحدى قدمي العشيق حتى تحولت إلى خليط من الدم واللحم والعظام.

لفوا القدم التي أصبحت عجيباً في كفن ووضعوها في قبر العائلة هنا في القرية وعندما تساءل الناس. قالوا إنهم يدفنون طفلاً مات في حادث مؤلم وفظيع. وتعرض الرجل لعلاج طويل، انتهى في الخارج بتركيب هذه القدم الصناعية. وأحيل إلى المعاش من الوظيفة التي كان يعمل بها وسوى معاشه ولكن له بعض الدخل الآخر الذي يوازن به أموره.

شخص ثالث، قال لها أنه بعد إصابته في الحرب يعمل الآن مستشاراً لوزارة التربية والتعليم في إحدى المناطق في القاهرة لشئون التربية العسكرية. ذهب إلى العمل وهو سعيد، في اليوم الأول أفهموه أن حضوره كل يوم ليس ضرورياً. رد عليهم بأنه يرغب في الحضور كل يوم إن كان